

الى السيد وزير الداخلية المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

الصفقات العمومية الكبرى للجماعات الترابية وضمان الشفافية في تدبير المال العام

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته، و بعد.

تضطلع الجماعات الترابية بدور محوري في تنزيل السياسات العمومية على المستوى المحلي، كما تشرف على إنجاز عدد من المشاريع والبنيات التحتية عبر إبرام صفقات عمومية تهم مجالات حيوية كالتجهيزات الأساسية، والتهيئة الحضرية، والنقل، وتدبير المرافق العمومية.

ونظراً لحجم الاعتمادات المالية المرصودة لهذه الصفقات، فإنها تكتسي أهمية خاصة من حيث ضرورة احترام مبادئ الشفافية وتكافؤ الفرص والمنافسة الحرة وحسن تدبير المال العام، وهي المبادئ التي يشدد عليها الإطار القانوني المنظم للصفقات العمومية، وكذا المقتضيات الدستورية المرتبطة بالحكمة الجيدة وربط المسؤولية بالمحاسبة.

غير أن عدداً من المتتبعين للشأن المحلي يثيرون تساؤلات متزايدة حول مدى احترام هذه المبادئ في تدبير بعض الصفقات العمومية الكبرى على مستوى الجماعات الترابية، خاصة فيما يتعلق بمدى نشر المعطيات المرتبطة بهذه الصفقات، واحترام مساطر المنافسة، وتتبع تنفيذ المشاريع المرتبطة بها.

وعليه، نسألكم السيد الوزير المحترم:

1- ما هي الإجراءات المعتمدة من طرف وزارتك لضمان الشفافية والنزاهة في إبرام الصفقات العمومية الكبرى التي تبرمها الجماعات الترابية؟

2- وهل تتوفر وزارتك على تقييم لمدى احترام هذه الجماعات للمقتضيات القانونية والتنظيمية المؤطرة للصفقات العمومية؟

3- وما هي التدابير التي تعتزمون اتخاذها لتعزيز آليات المراقبة وتتبع تدبير المال العام المرتبط بهذه الصفقات؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

مصطفى ابراهيمي